



كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد إبريل – يونيو 2025)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

دراسة مقارنة حول صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين"

م.م/ زهراء فاضل محمد جمعة*

جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

Zahra.f@ircoedu.uobaghdad.eud.iq

المستخلص:

هدف البحث التعرف على صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية واعتمدت الباحثة منهجاً بحثياً وصفيًا وشملت العينة (100) مدرس لمادة التربية الإسلامية (60) مدرس في المدارس الحكومية و(40) مدرس في المدارس الأهلية التابعة لمديرية تربية الكرخ وتم تصميم استبانة من خمس مجالات من (20) فقرة وبينت نتائج البحث وجود مستوى مرتفع من الصعوبات في المدارس الحكومية ومستوى مرتفع من الصعوبات في المدارس الأهلية وعدم وجود فروق في مستوى صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بين المدارس الحكومية والأهلية. كلمات مفتاحية: صعوبات تدريس_ تربية إسلامية _مدارس أهلية _ مدارس حكومية

تاريخ الاستلام: 2025/04/13

تاريخ قبول البحث: 2025/07/04

تاريخ النشر: 2025/06/30

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد التربية عملية اجتماعية تعكس ثقافة المجتمع لارتباطها بين الفرد والمجتمع لاختلاف المجتمعات في الثقافة والفلسفة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فالتربية عملية تغيير ونمو مستمر في الفرد تهدف لإعداد الإنسان ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع (النسور 2021: 22)

التربية في المفهوم الإسلامي هي نظام تربوي يهدف إلى إعداد المسلم تربوياً و اعداداً يقوم على تعاليم الإسلام ومبادئه ومقاصده وأعداده للحياة الدنيا والأخرة والتربية الإسلامية هي التربية التي بدأت تربية رسول الله عليه الصلاة والسلام لصحابته الكرام وإعدادهم وتنشئتهم ورعاية جوانب حياتهم واصبحوا من افضل الأجيال عبر التاريخ وهي منبثقة من نصوص القرآن الكريم وهدفه اعداد انسان صالح وتنمية شخصيته حتى يعيش آمناً والإسلام يسعى لإيجاد المجتمع المسلم من خلال النظام (الهاشمي وآخرون 2016: 22).

اما التربية الإسلامية مستمدة من مفاهيم القرآن الكريم والذي يشكل الإطار المرجعي لشؤون الحياة فالقرآن الكريم منهج كامل للتربية العالمية منذ البعثة المحمدية حيث عرف الدعوة الإسلامية أنها دعوة للعلم والمعرفة وبشكل يتلاءم فيه سلوكه مع معتقده وتزود الأفراد ما يحميهم من الانحراف ويعرفهم طريق الهدى والرشاد وتزرع في قلوبهم الخصال الحميدة (الدليمي، الشمري، 2003، ص15) وقد كانت أول آيات القرآن الكريم هي قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق، الآية 1)

وتعد استراتيجيات التدريس مجموعة من الإرشادات والقواعد التي تعني بوسائل تحقيق الأهداف التعليمية لموقف معين والتي تكمن على هيئة أداء يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية والتدريسية بهدف تسهيل مهمة التعليم وتحقيقه، وتتمثل تلك الاستراتيجيات الحديثة باعتبارها مجموعة من الخطوات الحديثة المتبعة أو الطرق التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية لتحقيق الأهداف المنشودة (حميدات وآخرون، 2023، ص 228).

يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فالمعلم هو محور العمل التجديدي وأجرى روبرتس وداير (Roberts&Dayre) دراسة تبرز أن من صفات المعلم تشجيع الطلبة وإرشادهم والاهتمام بهم وتحسين سلوكياتهم وتلبية حاجاتهم والتواصل الحسن مع الطلبة وأولياء الأمور وتحسين ثقتهم بأنفسهم (النسور، 2021: 91)

إن معلم التربية الإسلامية له الأثر القوي الإيجابي في تنمية اتجاهات المتعلمين الدينية إذ أن الدراسات التربوية أكدت نتائجها على أن المتعلمين يتأثرون بمتعلميهم وينبغي أن يكون تهذيب المعلم لطلابه وتربيته تربية دينية (اسماعيل، 2021: 59)

تسعى الباحثة إلى معرفة وفهم الفرق في صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية مما ينعكس على جودة تدريس المادة في المدارس الحكومية والأهلية وتتجلى مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ماهي صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين لطلبة مدارس الحكومية والأهلية في المرحلة الإعدادية .

هل توجد فروق في مستوى صعوبات تعليم المادة في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المدرسين

ثانيا: أهمية البحث:

تقوم التنشئة بجعل النفس تتطلع إلى العلو ، وبأن يتخذ الفرد دينه مثالا حي لتفكيره الإسلامي الذي يحيط به من جميع جوانبه العقلية والوجدانية والجسمية وصدق المعتقدات فتعمل على تشكيل سلوك الاجيال. اذ تعمل القيم بوعي أو بدون وعي كجزء من المؤثرات الاجتماعية والتربوية في تنظيم سلوك الإنسان والقرارات التي يتخذها وما ينجزه، والتربية الإسلامية تعمل على تربية الفرد عقائديا من خلال تكوين الرغبة في الاعتقاد في كل مكونات شخصياتهم، والايان والتكامل بين العمل الصالح والأخلاق ، وتنظيم علاقة الانسان بخالقه وعلاقة الانسان بالانسان. والشخصية المسلمة الصادقة في عبادة الله تعالى وحرصها على الايمان بعقيدة التوحيد التي تناسب كل زمان ومكان، تؤدي الى اعداد المسلم اعدادا متكاملًا من جميع النواحي وفي ضوء المبادئ والقيم الذي يركتر عليه الدين الاسلامي كله (محرم، 2006م، ص72).

تفرض طبيعة التربية الإسلامية أن تدرس وتفرض أفكارها وماتتضمنه من مبادئ أو حقائق ومفاهيم فطرائق التدريس هي تلك الفعاليات التي يحددها المعلمين أو يسيروا عليها لتحقيق أهداف المنهج ويستهدف التعليم الفعال الذي يحقق الأهداف برضى وإقتناع (الهاشمي، 2016: 289).

تتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية:

- إثراء المعرفة النظرية والفهم النظري في مجال تدريس مادة التربية الإسلامية وتطوير وتعميق النظريات والمفاهيم المرتبطة بها.
- أهمية مرحلة التعليم الإعدادي في تشكيل القيم والمبادئ الدينية وتعزيز الهوية الإسلامية للطلبة
- تحسين الاساليب التدريسية والسلوكيات المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية .
- ربط البحث بالواقع العملي والاحتياجات الميدانية لمعلمي التربية الإسلامية.
- تحديد الفجوات البحثية وتوجيه الباحثين نحو مجالات بحثية جديدة ذات صلة .
- المساهمة في صنع القرارات المستندة إلى الأدلة البحثية في مجال تدريس التربية الإسلامية

ثالثاً أهداف البحث :

وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية.
- التعرف على صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين في المدارس الأهلية.
- الكشف عن الفروق في صعوبات تدريس المادة بين المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً حدود البحث:

البعد الزمني: العام 2024-2025.

البعد المكاني: المدارس الحكومية والأهلية في محافظة بغداد - جانب الكرخ.

البعد البشري: عينة من مدرسي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية والأهلية.

البعد الموضوعي: صعوبات تعليم التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

التربية الإسلامية هي مجموعة المفاهيم المستندة إلى المبادئ والمفاهيم التي دعا إليها الإسلام وطرق تنفيذها وتزويد

الأفراد ما يحميهم ويرشدهم مما يجعلهم أفراداً صالحين في المجتمع (عبيد، 2015: 401)

إجرائياً: عملية تربوية تهدف إلى تنمية الفرد في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية ومعلم التربية الإسلامية كل معلم يقوم بتدريس مادة التربية الإسلامية.

صعوبات تدريس التربية الإسلامية : تشمل العوائق التي تواجه معلم التربية الإسلامية في تدريس الطلبة في المرحلة الإعدادية في الجوانب كافة (المحتوى-طرائق التدريس-المعلم-الطلبة).

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)**أولاً: خلفية نظرية:**

يعتبر الدين من أهم مقومات المجتمع ومن المسلّمات التي لا تقبل الجدل والامجال للرأي العام في التدخل، وللدين دور مهم و مؤثر في حياة الأمم والشعوب مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية على اختلاف معتقداتها وأديانها باعتبارها قوى ذات تأثير معنوي وروحي وثقافي (عامر، 2012م، ص41).

وان الدين الإسلامي من العناصر الراسخة الحضارية وله الاثر الكبير في التفاعل ما بين الفرد والبيئة والمجتمع وبناء الشخصية المسلمة في كل الجوانب الحياتية وبطريقة متوازنة .

خصائص التربية الإسلامية: تتميز التربية الإسلامية بميزات وخصائص تميزها :

- الوضوح والواقعية بحيث تراعي قدرات الإنسان فيما أودعه الله فيه من قدرات فالعبادات والقيم والأخلاق واقعية اعترفت بالضعف البشري والدافع البشري والحاجات المادية والنفسية .
- الثبات والاستمرار : فهي عملية مستمرة وتستمد استمراريتها من مصادرها لكل زمان ومكان .

- الإيجابية: فلا تكفي صلاح الإنسان بل يكون مصلحاً يعلم الجاهل ويرشد الضال .
 - التكليف والمرونة: غير قابلة للتحقيق بمختلف الوسائل والطرق وتتكيف بمختلف الأحوال والأزمان والأماكن .
 - العدالة: أي العدالة بين الناس ذكوراً وإناثاً (جرادات، 2014: 73).
- ومن خصائص التربية الإسلامية أنها نظرية عملية أي أنها ترتبط بالمبادئ والممارسات وطرق التدريس وتقرن بين هذين الأمرين:

- إن التربية الإسلامية تعمل على ارتباط الطريقة بالمتعلم فلكل نظرة تربوية نظرة إلى المتعلم
 - إن التربية الإسلامية تعمل على ارتباط الطريقة بالمجتمع وقيمه فطريقة التدريس تجعل من المعلم قدوة يتصرف ضمن دائرة يقرها المجتمع (الدليمي، 2003: 53)
- يعد معلم التربية الإسلامية القدوة الذي يطبع في نفوس طلبته معاني الإسلام ويحملهم على محبته والدعوة إليه وصياغة نفوسهم وسلوكهم على هديه ليكون معلمها النموذج الطيب والقدوة الحسنة لطلبته قولاً وفعلاً وممارسة وأخلاقاً (سبيتان، 2010: 6)

من الأمور التي يجب على معلم التربية الإسلامية مراعاتها في التدريس :

- استخدام أسلوب الإقناع العقلي فيما يتعلق بدروس العقيدة كالاستدلال على وحدانية الله تعالى وقضية العدل بين الناس
- تفاوت المرحلة العمرية يقتضي التنوع في الأساليب والوسائل المختلفة بما يناسب كل مرحلة عمرية
- التركيز لى أسلوب الحفظ الجماعي في الصفوف الدنيا
- إتقان المعلم لمهارات خاصة كإختيار الألفاظ التي تتناسب مع العقيدة الإسلامية
- الرجوع إلى المصادر الصحيحة في الشريعة الإسلامية والمتفق عليها من قبل العلماء والابتعاد عن المصادر غير الصحيحة (حماد، 2011: 115).

صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية:

- يواجه تدريس التربية الإسلامية صعوبات منها مايتعلق بالمنهج الدراسي: كتجاهل النواحي الحياتية والتركيز على المعرفة النظرية إهمال القضايا والظواهر الجديدة في التربية الإسلامية صعوبة فهم بعض المصطلحات من قبل الطلبة ضعف الاستدلال في كتب مادة التربية الإسلامية.
- صعوبات تتعلق بالمدرس: صعوبة الاهتمام بالمدرس وضعف الحوافز والمكافآت وعدم اهتمام المدرس بالنواحي العملية التطبيقية وغياب القوانين التي تحفظ للمدرس هيئته وحقوقه وتقييد حرية الإعطاء.
- صعوبات تتعلق بطرائق التدريس: الاعتماد على التلقين والحفظ صعوبة الاعتماد على التقنيات الحديثة وغياب ورش التدريب للمدرس في استخدام التقنيات الحديثة.

صعوبات تتعلق بالطلبة: صعوبة تحفيز الطلبة وكثافة عددهم وعدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة وضعف الاهتمام بمادة الدرس وعدم فهم الطلبة للأهداف التعليمية للمادة وغياب برامج التوجيه للطلبة وعدم الاهتمام بمتطلبات الطلبة (الأهدل، 2022: 29).

ثانياً: دراسات سابقة:

(الشجيري: 2000)، "مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد - جامعة بغداد"

هدف الدراسة التعرف على اهم مشكلات تدريس المادة في المرحلة المتوسطة والتوصل الى المقترحات والوسائل اللازمة للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر مدرسين المادة واتبع الباحث المنهج الوصفي وشمل عينتين الاولى استطلاعية ضمت (16) مدرسا ومدرسة وجهت لهم استبانة مفتوحة والثانية اساسية ضمت (91) مدرس ومدرسة وجهت لهم استبانة مغلقة واعتمد الباحث مقياسا ثلاثيا للاجابة عن فقرات الاستبانة واستعمل الباحث معاما ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي للتوصل الى نتائج البحث واهم ما توصلت اليه النتائج ضعف المستوى العلمي لخريجي المرحلة الابتدائية واغلبية الطلبة يدرسون المادة لاجل الاختبار وقسم من المدرسين يسرع لاتمام المنهج المقرر والبعض منهم لا يتقن احكام التلاوة.

" (السامرائي، 2000) ، صعوبات تدريس مادة القران الكريم في جامعات العراق من وجهة نظر مدرسي المادة والطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد - جامعة بغداد"

هدفت الدراسة تحديد صعوبات تدريس مادة القران الكريم في جامعات العراق من وجهة نظر مدرسي المادة والطلبة ووضع المقترحات لحلها واختار الباحث عينتين الاولى استطلاعية تكونت من (7) مدرسين و(105) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كليات بغداد وحدها والثانية اساسية تكونت من (21) مدرسا و(1631) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة نفسها واستعمل الباحث الاستبانة لتحقيق اهداف بحثه واستعمل الباحث مقياسا ثلاثيا للاجابة عن فقرات الاستبانة واستعمل معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح ومربع كاي للتوصل الى نتائج البحث واهم ما توصلت اليه النتائج عدم وجود مختبرات صوتية في اقسام علوم القران وكثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يؤدي الى ضيق الوقت الممنوح لكل طالب وضعف المستوى العام لدى الطلبة في ضبط الاحكام مما يؤثر سلبا على استجابتهم للاستاذة.

" (السعيد، 2000) صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ،رسالة ماجستير"

هدفت الدراسة تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر المعلمين المادة والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة واختار الباحث عينتين الاولى استطلاعية تم اختيارها بالطريقة التطبيقية العشوائية تكونت من (15) معلما ومعلمة و(120) معلما ومعلمة وزعت عليهم استبانة مفتوحة والثانية اساسية تم اختيارها ايضا بالطريقة التطبيقية العشوائية و تكونت من (62) مدرسا و(708) معلما ومعلمة واستعمل الباحث مقياسا ثلاثيا للاجابة

عن فقرات الاستبانة و استعمل معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي للتوصل الى نتائج البحث واهم ما توصلت اليه النتائج من وجهة نظر المعلمين كثرة عدد الطلبة وانخفاض المستوى العام للطلبة وقلة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح مفهومات المادة من وجهة نظر الطلبة توصلت النتائج الى قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم القران الكريم والتربية الاسلامية ويتحمل المعلم العبء الاكبر في تفسير الايات القرآنية المقررة ولايتناسب منهج القران الكريم والمرحلة العمرية للطلبة وضعف المستوى العام للتلاميذ.

"عبيد:2015) دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية العدد الرابع والعشرون ص397-432"

هدف البحث التعرف على دور مدرس التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد وتعرف أسباب ضعف الأمن الاجتماعي واعتمد البحث على المنهج الوصفي وشملت عينة البحث 30 مدرس ومدرسة للمرحلة الثانوية وقام الباحث بتصميم استبانة من 25فقرة وأظهرت نتائج البحث أن الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى هي زرع القيم الأخلاقية والمثل المرغوبة ومتابعة سلوك الطلبة لتحديد الأفكار السلبية وتخصيص جزء من وقت المدرسين لحل مشكلات الطلبة وفي استبانة ضعف أمن الاجتماعي جاءت الفقرات ضعف الكتابة المنهجية وضعف تفاعل المدرس مع القضايا وضعف الوازع الديني بالمراتب الأولى وأوصى الباحث عقد دورات تدريبية للمدرسين في مجال الأمن الاجتماعي.

الفضيل رامي خليل جندي:(2016) "صعوبات توظيف التكنولوجيا في تعليم مبحث التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها جامعة الشرق الأوسط، ماجستير"

سعت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في تعليم مبحث التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها وبلغت عينة الدراسة (128) مدرساً ومدرسة وتم تطوير استبانة من (41) فقرة من خمس مجالات وتوصلت الدراسة وجود مستوى مرتفع من صعوبات متوسطة في توظيف التكنولوجيا من وجهة نظر المدرسين وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه توظيف التكنولوجيا حسب النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح فئة خبرة أكثر من عشر سنوات .

"الأهدل،سميح عبده سعيد (2022) معوقات تدريس فروع التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات وموجهي التربية الإسلامية في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية طور الباحة،جامعة عدن،مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية ،المجلد5، العدد1،ص23-50 "

هدف الدراسة التعرف معوقات تدريس فروع التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات وموجهي التربية الإسلامية في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية طور الباحه، ولتحقيق ذلك الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة من (36) فقرة من أربعة محاور وتكونت عينة الدراسة من (126) معلم ومعلمة وموجهاً (88) معلماً و(33) معلمة و(5) موجهاً وأظهرت نتائج البحث أن جميع مجالاتها جاءت بمستوى متوسط وأوصى الباحث بتشجيع المدرسين على طرائق التدريس الحديثة
دراسات أجنبية:

"(Lundeto.A&Talibo.I&Nento.s:2021) تحديات تدريس التربية الإسلامية في عصر جيل الألفية نيجيريا
مجلة Pendidikan المجلد (16) العدد (3) ص2240-2323"

تتناولت هذه المقالة تحديات التعليم الديني الإسلامي وقد أجريت في مدرسة ثانوية في منطقة باسانغارو. استخدم البحث أسلوباً نوعياً مع تقنيات جمع البيانات، وتشير النتائج إلى أن غرس التعلم الديني الإسلامي في جيل الألفية يبدأ بإعداد أدوات التعلم، وتطبيق أساليب التعلم، والتعلم الأخلاقي. إن طريقة التعلم الديني الإسلامي البديلة في جيل الألفية في مستويات التعلم العالية والمشكلات الداخلية والخارجية هي مشكلة أساسية في التعلم الديني. إن المشكلات الداخلية هي مشكلة في توفير التكنولوجيا التعليمية المناسبة للمعلمين الدينيين في ما يتعلق بالأنماط المسؤولة عن التعليم المنخفض، والتحرير على التحريض الخارجي، وتأثيرات العنف اللفظي على التواصل، وتأثير البيئات الاجتماعية. إن حلول مشاكل التعلم هذه تتطلب رسم خرائط للإنسان المتعلم، وتعلم اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ذلك، يتواصل المعلمون مع أصحاب المصلحة في المدرسة لمعالجة مشكلة التعلم.

"(M.Abbas. &A.Sudik:2023) دور التربية الإسلامية في تنمية شخصية الطالب، المجلة الدولية للعلوم المتقدمة والتعليم والدين المجلة الدولية للعلوم المتقدمة والتعليم والدين أندونيسيا، المجلد 6 العدد 1"

تهدف الدراسة إلى تنمية شخصية الطالب وفقاً لأهداف التعليم الديني الإسلامي وتم اعتماد المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 51 فرد من موظفين ومدرسين من مجالات العلوم المختلفة وأظهرت نتائج البحث أن جهود معلمي التربية الإسلامية في تنمية شخصية الطالب الدينية الإسلامية تقديم القدوة لتعويد الطلاب على حسن السلوك وهناك عوامل مساعدة تضاف إلى مؤهلات معلمي المادة والبنية التحتية وعوامل مثبطة مثل قلة ساعات الدراسة للدروس الدينية وقلة الاهتمام والتعاون من قبل أولياء الأمور .
التعليق على الدراسات السابقة:

1. ركزت معظم الدراسات على دور الهيئة التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بعضها اكتفى بآراء الطلبة وبعضها اكتفى بآراء المدرسين وبعضها جمع بين آراء الطلبة والمدرسين والمعلمين .

2. يختلف البحث عن الدراسات السابقة في تناوله صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة الإعدادية.

3. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

4. تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الطريقة والمنهج وتصميم الاستبانة وأساليب معالجة البيانات.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا منهج البحث:

اتبعت الباحثة منهجاً وصفيًا وبالتالي فهو يعتمد على وصف الواقع أو الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع (ملحم، 2010: 369).

ثانياً إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث وعينته:

2. ضم مجتمع البحث من (60) مدرس لمادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للمرحلة الإعدادية و(40) مدرس في المدارس الأهلية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد- جانب الكرخ.
أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والاستفادة من بعض الدراسات السابقة قام الباحثة بتصميم استبانة من (20) فقرة وفق تدرج خماسي تكونت من أربعة محاور: (صعوبات تتعلق بالمنهج-صعوبات تتعلق بالطلبة- صعوبات تتعلق بالمدرس- صعوبات تتعلق بطرائق التدريس .

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الإجراءات حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها 15 مدرس لمادة التربية الإسلامية من خارج عينة الدراسة.

صدق الأداة: تعني التأكد من أن المقياس سيقاس الظاهرة التي أعدت من أجلها و قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بعدة طرق:

الصدق الظاهري: من أجل التعرف على صلاحية الفقرات والصدق الظاهري للاستبانة عرضت الاستبانة على

17 محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة للحكم على

مدى ملائمة الاستبانة لقياس ما أعد لأجله وفي ضوء ما قرره المحكمون تم تعديل صياغة بعض الفقرات وقد اعتمدت

الباحثة على مقياس مربع كاي لمعرفة صلاحية الفقرات وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05

ودرجة حرية $df=1$ مربع المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة فلا داعي لحذف هذه الفقرات وتم التقيد بملاحظات المحكمين

صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

الفقرة	معاملات الارتباط	الدالة
1	*0.669	دالة
2	*0.631	دالة
3	*0.631	دالة
4	**0.669	دالة
5	*0.671	دالة
6	*0.684	دالة
7	*0.630	دالة
8	*0.648	دالة
9	**0.664	دالة
10	*0.660	دالة
11	*0.683	دالة
12	*0.642	دالة
13	*0.663	دالة
14	*0.673	دالة
15	**0.678	دالة
16	**0.689	دالة
17	*0.631	دالة
18	*0.728	دالة
19	**0.682	دالة
20	**0.732	دالة

دال احصائياً عند 0.01 ** دالة احصائياً عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة

احصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، (0.005)

صدق الاتساق البنائي: يعتبر صدق الاتساق البنائي من مقاييس الصدق إذ يقيس مدى تحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة مجتمعة كما في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	Sig
صعوبات تتعلق بالمنهج	*0.653	دالة
صعوبات تتعلق بالمدرس	**0.684	دالة
صعوبات تتعلق بالطلبة	**0.745	دالة
صعوبات تتعلق بطرائق التدريس	**0.768	دالة

من الجدول السابق (2) تبين أن مؤشرات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية دالة احصائياً

مما يدل أن أبعاد المقياس صادقة ومتسقة بنويماً وداخلياً

ثبات المقياس: يعبر مفهوم ثبات المقياس على درجة التوافق والاتساق في درجات مجموعات من الأفراد في كل مرة يطبق فيها الأداة ، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في إيجاد العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها (ملحم،

2012: 249)

معامل ألفا كرونباخ: يعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ككل وقد بلغت (0.784) وهي معامل ثبات جيد ومقبول.

طريقة إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من 15 مدرس تم اختيارهم بشكل عشوائي ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور عشرة أيام وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وحساب معامل الثبات بين التطبيقين 0.783 وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات -الاحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة موافقة إجابات أسئلة البحث -معاملات الارتباط بيرسون- واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

النتائج الإحصائية والتوصيات

النتائج المتعلقة بالهدف الأول: مامدى صعوبات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة كما في الجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) القيم المتوسطة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المدارس الحكومية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات تتعلق بالمنهج	3.46	0.303
صعوبات تتعلق بالطلبة	3.45	0.209
صعوبات تتعلق بطرائق التدريس	3.46	0.291
صعوبات تتعلق بالمدرس	3.49	0.222
الكل	3.46	0.201

يتبين من الجدول (3) السابق المتوسطات الحسابية لاستجابة مدرسي التربية الإسلامية حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية في المدارس ويتضح أن الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مدرسيها جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت مجالات الاستبانة بمستويات مرتفعة فقد جاء في المرتبة الأولى الصعوبات المتعلقة بالمدرس بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.222) وفي المستوي الثاني مجالات الاستبانة الصعوبات المتعلقة بالمنهج بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.303) والصعوبات المتعلقة بطرائق التدريس بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.291) وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال صعوبات تتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.209) وبلغت القيمة المتوسطة الكلية لجميع المجالات (3.46) وانحراف معياري (0.201).

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: مامدى صعوبات تدريس التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الأهلية من وجهة نظر المدرسين

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة كما في الجدول رقم (4)

الجدول (4) القيم المتوسطة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المدارس الأهلية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات تتعلق بالطلبة	3.58	0.235
صعوبات تتعلق بالمنهج	3.59	0.185
صعوبات تتعلق بطرائق التدريس	3.52	0.323
صعوبات تتعلق بالمدرس	3.54	0.219
الكل	3.55	0.224

تبين من الجدول (4) صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الأهلية ويتضح أن جميع الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية في المدارس الأهلية من وجهة نظر مدرسيها جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت من مجالات الاستبانة في المرتبة الأولى صعوبات تتعلق بالمنهج بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.185) وجاء في المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالطلبة بقيمة متوسطة (3.58) وانحراف معياري (0.235) وفي المرتبة الثالثة صعوبات تتعلق بالمدرس (3.54) وانحراف معياري (0.219) وجاء في المرتبة الرابعة الصعوبات المتعلقة بطرائق التدريس بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.323) وبلغت القيمة المتوسطة الكلية لجميع المجالات (3.55) وانحراف معياري (0.224).

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف على الفروق في متوسط إستجابات أفراد العينة حول صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المدرسين

الجدول رقم (5) اختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق

المقياس	المدارس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
صعوبات تتعلق بالمنهج	حكومية	3.46	0.303	0.823	غير دالة
	أهلية	3.59	0.183.		
صعوبات تتعلق بالطلبة	حكومية	3.45	0.209	0.713	غير دالة
	أهلية	3.58	0.234		
صعوبات تتعلق بطرائق التدريس	حكومية	3.46	0.291	1.093	غير دالة
	أهلية	3.52	0.282		
صعوبات تتعلق بالمدرس	حكومية	3.49	0.222	1.582	غير دالة
	أهلية	3.54	0.219		

يظهر الجدول (5) أن استجابات المدرسين جاءت بقيمة تائية أصغر من الجدولية (1.96) وبانحراف معياري في المدارس الحكومية والأهلية بمستوى معنية غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في استجابات مدرسي مادة التربية الإسلامية حول مستوى الصعوبات في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

تفسير النتائج الاستنتاجات

أظهر تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الأول وجود صعوبات في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية وتفسر الباحثة ذلك أن مدرسي مادة التربية الإسلامية يواجهون صعوبات في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بسبب تجاهل الاهتمام بالمادة وقلة الدورات المخصصة لمدرسي المادة مقارنة ببقية المواد إضافة إلى طبيعة المناهج وكثافتها وقلة الحصص المخصصة لمادة التربية الإسلامية مما يضطر المعلم إلى سرعة الإعطاء لتغطية مقررات المادة وعدم اتباع طرائق التدريس الحديثة كما أن صعوبة المصطلحات يصعب على الطلبة فهمها وسهولة النجاح في المادة والتركيز على الحفظ دون الفهم وغياب الدور الأسري وسيطرة الملل على الحصص بسبب عدم استعمال التقنيات الحديثة كما أن ضعف الاهتمام من قبل الطلبة قد يرجع لجماعة الرفاق السوء التي تشجع الطلبة على اهمال الحفظ والحضور لمادة التربية الإسلامية وهذا يتفق مع دراسة (عبيد: 2015) التي أكدت على دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي ودراسة الأهدل، سمح عبده سعيد (2022) معوقات تدريس فروع التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات وموجهي التربية الإسلامية.

كما أظهرت نتائج المتعلقة بالهدف الثاني وجود صعوبات في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الأهلية ويمكن تفسير صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بسبب

عدم توافق المناهج مع احتياجات الطلبة إضافة إلى أن المدارس الأهلية قد تفتقر إلى الدعم الفني والتدريب للمعلمين في استخدام المناهج بشكل فعال وعدم وجود موارد كافية لاستخدام التقنيات الحديثة والضغوطات التي تواجه المعلمين التي يدرسون التربية الإسلامية وهم بتخصص مختلف لتخصصه مما يستدعي بذل مجهود لإيصال المعلومات وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة .

وأظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الثالث عدم وجود فروق بين : التعرف على الفروق في متوسط إستجابات أفراد العينة حول صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المدرسين وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في صعوبات تدريس التربية الإسلامية نتائج المقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية أن مادة التربية الإسلامية لها خصوصيتها وطبيعتها الخاصة التي قد تفرض تحديات مشتركة على المدرسين في كلا النوعين من المدارس وأن العوامل البيئية والثقافية المشتركة قد تؤثر على صعوبات تدريس المادة كما أن نقص الموارد التعليمية وقلة الدعم الإداري في كلا النوعين من المدارس أيضا له الدور الكبير في تلك التحديات.

التوصيات:

- الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية لمادة التربية الإسلامية لتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الطلبة والتغيرات المستمرة .
- العمل على تحسين البيئة التعليمية في المدارس لتعزيز عملية التدريس وتشجيع المدرسين على استخدام الطرائق الحديثة في التعليم.
- تقديم برامج تدريبية متخصصة للمدرسين لتطوير مهاراتهم في تعليم مادة التربية الإسلامية.
- توفير الدعم المالي والموارد اللازمة لتحسين البنية التحتية والتجهيزات.

031 •

- تعزيز التعاون والتنسيق بين المدارس الحكومية والأهلية لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة.
- تعزيز استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية .
- اشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم وتطوير تدريس التربية الإسلامية .

المقترحات:

استكمالاً لموضوع البحث يقترح البحث:

- دراسة مقارنة حول واقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية والأهلية .
- دراسة مقارنة حول معوقات تطبيق اساليب التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية بين المدارس الحكومية والأهلية.
- تأثير البيئة المدرسية على فعالية تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الأهلية.

Abstract**"A comparative study on the difficulties of teaching Islamic education among students in government and private schools in the preparatory stage from the teachers' point of view"****By Zahra fadil muhamad jumea**

The aim of the research is to identify the difficulties of teaching islamic education to students in the preparatory stage in government and private schools. The researcher adopted a descriptive research approach and the sample included (100) islamic education teachers, (40) teachers in government schools and (60) teachers in private schools. A questionnaire was designed from five areas of (20) paragraphs. The results of the research showed high level of difficulties in government schools and an high level of difficulties in government schools and no differences in the level of difficulties of teaching islamic education for the preparatory stage between private and government schools.

Keywords: Teaching difficulties_ Islamic education_ Private schools_ Government schools

المراجع والمصادر:

- 1- اسماعيل، بليغ حمدي (2021)، "المرجع في تدريس اللغة العربية"، وكالة الصحافة العربية، القاهرة.
- 2- الأهدل، سميح عبده سعيد (2022) " معوقات تدريس فروق التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات وموجهي التربية الإسلامية في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية طور الباحة" جامعة عدن، مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 5، العدد 1، ص 23-50
- 3- جرادات ، محمد سليمان، (2014) "الموجز في أصول التربية الإسلامية" دار الخليج، عمان، الأردن.
- 4- حماد إبراهيم محمد المرشد (2011) في تدريس التربية الإسلامية :تطبيقات عملية لتنوع الذكاءات ومهارات التفكير العلمي، دار المأمون، الأردن.
- 5- حميدات، محمود أحمد. (2023)، واقع توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين. دراسات في التعليم العالي، 24 (24) 221-242.
- 6- الدليمي، طه علي حسين ، زينب حسن الشمري (2003). أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق.
- 7- السامرائي، يوسف حسن، (2000) "صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم في جامعات العراق من وجهة نظر مدرسي المادة والطلبة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- 8- سبيتان، فتحي وهدان، (2010) مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الجنادرية، الطبعة الأولى.
- 9- السعيد، خليل محمود، (2000) صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- 10- الشجيري. وليد احمد عبد، (2000) مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- 11- عامر، فتحي حسين (2012). الرأي العام الالكتروني ، دار النشر للجامعات، مصر.
- 12- عبيد ، علاء حسين فرج (2015) دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية العدد الرابع والعشرون ص 397-432.
- 13- الفضيل رامي خليل جندي: (2016) "صعوبات توظيف التكنولوجيا في تعليم مبحث التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها جامعة الشرق الأوسط" ، رسالة ماجستير.

- 14- محرم ، خالد محمد (2006)، "التربية الإسلامية للولاد" ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 15- ملحم، سامي محمد (2010). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن ، الطبعة الاولى.
- 16- النسور، زيادعبدالكريم (2021) "المعلم الذي نريد معلم الألفية الثالثة" ،دار الأكاديميون للنشر.
- 17- الهاشمي ، عبد الرحمن وآخرون (2016)، "استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية" ، دار العالم الثقافي.

ثانياً المراجع الاجنبية:

- 1- M.Abbas. &A.Sudik(2023)The Role Of Islamite Religious Education Teachers In developing Student Personality(IJoASER) V6(1) P14-24.
- 2- Lundeto.A&Talibo.I&Neto(2021)cgallenges and learning strategies of Islamiceducation in Islamic boading schools in the industry,Journal pendidikanV13(3)P2231-2240.

الملحق (1) فقرات الاستبانة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق أبداً	الفقرات
					أجد أن محتوى مادة التربية الإسلامية قد يكون معقداً في بعض الأحيان، مما يجعل من الصعب على الطلاب فهمه بشكل كامل.
					أعتقد أن بعض المواضيع في التربية الإسلامية تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتبسيط لتناسب مستوى الطلاب.
					أشعر أن المحتوى لا يتناسب مع اهتمامات الطلاب، مما يؤدي إلى قلة الدافعية للتعلم.
					أرى أن بعض النصوص الدينية قد تكون طويلة ومعقدة، مما يصعب على الطلاب استيعابها.
					أعتقد أن هناك حاجة لتحديث المحتوى ليعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة.
					أجد أن بعض المعلمين يفتقرون إلى التدريب الكافي في تدريس مادة التربية الإسلامية.
					أعتقد أن بعض المعلمين لا يستخدمون أساليب تدريس متنوعة، مما يؤثر على تفاعل الطلاب.
					أشعر أن بعض المعلمين لا يمتلكون القدرة على إدارة الصف بشكل فعال أثناء تدريس التربية الإسلامية.
					أرى أن هناك نقصاً في التواصل بين المعلمين والطلاب، مما يؤثر على فهم الطلاب للمادة.
					أعتقد أن بعض المعلمين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة التربية الإسلامية
					أجد أن المنهج الدراسي لمادة التربية

				الإسلامية قد يكون غير مرن ولا يتناسب مع احتياجات الطلاب.
				أعتقد أن المنهج يفتقر إلى الأنشطة العملية والتطبيقية التي تعزز الفهم.
				أشعر أن هناك تكراراً في بعض المواضيع في المنهج، مما يؤدي إلى الملل لدى الطلاب.
				أرى أن المنهج لا يتضمن تقييمات كافية لقياس فهم الطلاب بشكل دوري.
				: أعتقد أن هناك حاجة لتطوير المنهج ليكون أكثر تفاعلية ويعكس القضايا المعاصرة.
				أجد أن الطرق التقليدية في التدريس لا تشجع الطلاب على الاهتمام بالمادة.
				أعتقد أن استخدام أساليب تدريس غير فعالة يؤثر سلباً على استيعاب الطلاب لمادة التربية الإسلامية.
				أشعر أن بعض المعلمين لا يستخدمون التقنيات الحديثة في التدريس، مما يقلل من تفاعل الطلاب.
				أرى أن هناك حاجة لتطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة تلبي احتياجات جميع الطلاب.
				أعتقد أن استخدام وسائل تعليمية حديثة ومنوعة يعزز من فهم الطلاب لمادة التربية الإسلامية.